

بقيَ عنده من أصحابه . ففعل ، وقدموا المدينة فوجدوا رسول الله ﷺ بخيبر . فشحصوا إليه ، فوجدوه قد فتح خيبر . فكلم النبي ﷺ المسلمين أن يدخلوهم في سَهْمَانِهِمْ ، ففعلوا . وأقام / ١٦ و . رسول الله ﷺ بالمدينة بعد الهجرة عشرَ سنين بلا خلاف .

ذِكْرُ غَزْوَاتِهِ ﷺ فِي هَذِهِ الْمَدَّةِ وَبَعْضِ الْحَوَادِثِ (*)

ففي السنة الأولى غزوة الأبواء ، وهي غزوة ودان^(١) في صفر . وفي هذه السنة جعلت الصلاة الحضر أربع ركعات ، وكانت ركعتين بعد مقدمه ﷺ المدينة بشهر . كذا قال ابن إسحاق وغيره . وهو قول عائشة - رضي الله عنها - وقيل : إنها فرضت أربعاً إلا المغرب ، فإنها فرضت ثلاثاً ، والصبح فرضت ركعتين . وقيل غير ذلك^(٢) . والله أعلم .

وفيهما شرع الأذان ، وأسلم عبد الله بن سلام . وفي السنة الثانية غزوة بُواط^(٣) في شهر ربيع الأول . ثم غزوة بدر الأولى يطلب كُرُزَ بن جابر في الشهر

(*) أوردتها في ثبت مستقل كل من الواقدي ٢ ، وابن حبيب ١١٠ ، والبخاري ٩٠/٥ ، وابن الجوزي في تلقيح الفهوم ٢٢ ، وابن القيم في زاد المعاد ٦٦/١ . وفي ترتيب هذه الغزوات اختلاف كبير .

(١) انظر هذه الغزوة في ابن هشام ٢٤١/٢ ، وابن سعد ٣/١/٢ ، وابن حزم ١٠٠ ، والدرر ١٠٣ ، وودان قرية جامعة من أمهات القرى من عمل الفرع .

الأبواء : قرية من فرع الفرع .

(٢) انظر إمتاع الأسماع ٥١ .

(٣) انظر هذه الغزوة في ابن هشام ٥٩٨/١ ، وابن سعد ٣/١/٢ ، وابن حزم ١٠٢ ، والدرر